بيده او ركض برجله وابصر بعينه وسمع باذنه وتكلم بلسانه او حاسة كذاق
وشم او قلب كعلم وظن وعلامة اللازم ما كان فعل جميع البدن كقام
وقعد وذهب وشبههما او ما كان من فعُل مضموم العين او من فعِل مكسور
العين وكان لونا او خلقيا كعور وحمر او معتلا كوجل والمتعدي يكون الى
واحد كما مر والى اثنين كاعطا وعلم لاقتضا معناه اياهما وهو نوعان ما لا
يكون الثاني عبارة عن الاول ككساب كسوت المتعدي اليهما بصيغته واعطيت
المتعدي الى الثاني بالهمزة اذ معنى اعطيت زيدا اجعلته عاطيا اي آخذ
او اخترت المتعدي الى الثاني بحرف جر نحو اخترت من الرجال زيدا وقد يحذف
من كقوله تعالى واختار موسى قومه سبعين رجلا اي من قومه ويجوز
الاقتصار فيه على احدهما والاصل فيه تقديم ما هو فاعل في المعنى والمتعدي
اليه الفعل بنفسه ومن ثم جاز اعطيت درهمه زيدا او اخترت قومه عمرا دون
اعطيت صاحبه الدرهم واخترت احدهم القوم الا على قول من يجوز ضرب
غلامه زيدا ويجب ترك الاصل في مثل ما اعطيت درهما الا زيدا او اعطيت
الدرهم صاحبه والتزامه في مثل ما اعطيت زيدا الا درهما واضربت زيدا عمل

بمعنى جعلت

بمعنى جعلت زيد يضرب عمرا او ما يكون عبارة عن الاول كعلم وساير افعال القلوب
والى ثلاثة كاعلم وارى اذ معنى اعلمت زيدا صيرته عالما والعلم يتعدى الى
مفعولين وكذا اريت وهذان مما يتعدى الى ثلاثة على التحقيق باتفاق واخبر وخبر
وانبا ونبا وحدث عند المبرد كذلك واما عند سايرهم فجراها مجرا اعلم لما فيها من
معنى الاعلام لا انها متعلقة بالثلاثة اذ الاول هو المنبا والآخران هما النبا
وهو مدلول الفعل منصوب على المصدرية في قولك انباته انباء فيكون نفس الفعل
والفعل لا يتعلق بنفسه فذكرهما لبيان خصوصية النبا ولا يلزم فيه الحكاية
كالجملة الواقعة بعد القول لما ان المراد من القول في الحكاية هو التلفظ بها وفيه ومن
النبا هو المعنى دون اللفظ فيجري مجرا القول النفسي في قولك اتقول زيدا منطلقا
بنصبهما وعند س انها تتعدى الى واحد بنفسها والى الثاني بحرف الجر ويحذف انباته
زيدا اي عن زيد واجاز الاخفش ان يستعمل اظننت واحسبت واخلت وازعمت
استعمال اعلمت وهذه اي اعلمت واخواتها مفعولها الاول كمفعول اعطيت في
جواز الاقتصار عليه كقولك اعلمت زيدا والاستغنا عنه نحو اعلمت دارك طيبة
والثاني والثالث كمفعولي علمت في انه لا غنا لاحدهما عن الآخر كما كان قبل ذلك

١٤٣

Copyright © King Saud University